

المعالجة الاعلامية لقضايا المرأة الجزائرية في قناة الشروق TV

دراسة تحليلية لحلقات الموسم الأول من برنامج "جلسة ونسا"

Media treatment of Algerian women in achourouk channel TV Analytical study " jalssa w nssa "Programme

مومن أمينة^{1*}، فرطاس فايزة²

¹ جامعة باتنة 1، aminamoumen200@gmail.com

² جامعة باتنة 1، fertass.faiza@gmail.com

2025/01/12	تاريخ القبول	2024/04/06	تاريخ الإرسال
------------	--------------	------------	---------------

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصوصية البرامج النسائية التي تعرضها قناة الشروق TV من خلال برنامج "جلسة ونسا"، حيث تسعى إلى تحليل المواضيع والقضايا التي طرحها حلقات البرنامج، وأهداف هذه المواضيع، والقيم التي تضمنتها، إضافة إلى الموسيقى وردود الأفعال الموظفة في حلقاته، وكذلك القوالب الإعلامية المستخدمة في الموسم الأول من البرنامج. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة الجزائرية عبر برنامج "جلسة ونسا" في موسمه الأول جاءت بشكل مفصل وشامل لمختلف القضايا، مع تركيز خاص على المواضيع المرتبطة بالمرأة ضمن القضايا الاجتماعية، إلى جانب تلك المتعلقة بالأزواء والموضة وغيرها. كما أبرزت الدراسة تسليط الضوء على مجموعة من المعاناة التي تعيشها المرأة والتحديات التي تواجهها في حياتها اليومية. **الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإعلامية؛ قضايا المرأة؛ قناة الشروق TV؛ برنامج "جلسة ونسا"

Abstract:

This study examines how Algerian women's issues are addressed in the television program "Jalsa Wansa" broadcast on Al-Shorouk TV during its first season. It analyzes the main topics related to women, the objectives and values conveyed, the target audience, the language used, and the types of clips featured in the program. The research is based on a comprehensive analysis of 21 episodes aired between November 2020 and July 2021. The findings show that the program is strategically scheduled during family viewing time, enhancing its audience reach, and that it effectively highlights key social issues facing Algerian women, such as their societal role, domestic violence, jealousy, divorce, and marriage.

Keywords: media treatment; women's issues; El Chourouk TV; "Jalsa Wansa" program

* مومن أمينة

1. مقدمة

احتلت قضايا المرأة في قطاع السمعي البصري في الجزائر جزءا هاما من الجهود المبذولة لتعزيز مكانة المرأة، اذ تلعب الوسائل السمعية البصرية دورا أساسيا وتمثل قوة كبيرة في تشكيل النقاشات وتوجيه الآراء حول مكانتها واهم قضاياها باعتبارها تمثل نصف المجتمع وتؤدي ادوارا شتى، ومع تطور الاعلام وتنوع وسائله زادت اهمية تمثيل المرأة وتوجيه الضوء حول قضاياها خاصة.

هذا وقد شغلت قضايا المرأة حيزا هاما واعتبرت مادة خصبة لوسائل الاعلام الجزائري، حيث شهد قطاع السمعي البصري انطلاق العديد من القنوات الخاصة التي فتحت الباب الواسع امام الاعلاميين الجزائريين وكانت نقطة تحول في نسق الاعلام الجزائري، باهتمامها بقضايا المرأة وإعطائها فرصة للظهور واسماع صوتها ونقل انشغالاتها بشيء من الحرية والجرأة، نتيجة لتمتع هذه القنوات بالحرية الاكبر في تشكيل برامجها ومحتواها، مما توفر فرصة لتناول القضايا بشكل أكثر تفصيلا وشمولية، مع امكانية هذه الفضائيات من استضافة نساء ناجحات في مجالات مختلفة، وتبسيط الضوء على قصص نجاحهن وتجاربهن ومجالاتهن وأولوياتهن، ايضا تتمتعها بالقدرة على تعزيز الوعي بقضايا المرأة وثقيف الجمهور حولها، وتلعب دورا هاما في تشجيع الحوار والنقاش العام حول القضايا.

ومن بين اهم الفضائيات الخاصة التي تقدم هذه القضايا وتسلط الضوء على دور المرأة وتحدياتها وابرز اجندتها نجد قناة الشروق الجزائرية، والتي تتميز بتقديم برامج متنوعة وشاملة تعكس في جانبها واقع المرأة، وتسعى لتعزيز حقوقها ومشاركتها حيث احتلت المركز الأول بنسبة مشاهدة قدرت بـ 38.8% حسب ما جاء به معهد "ايمار" سنة 2017 (الشروق، 2017)، وقد تعددت البرامج المهمة بالمرأة في هذه القناة فنجد: «موعد للنساء»، «احكي حكايتك»، «افتح قلبك».

ويعتبر برنامج "جلسة ونسا" من بين البرامج التي عرضتها قناة الشروق، إذ يعتبر منصة مهمة للنقاش والتفاعل حول قضايا المرأة في المجتمع الجزائري من خلال التنوع

في المواضيع والضيوف، وذلك على مدار 3 مواسم ، وقد ارتأينا في دراستنا تخصيص حلقات الموسم الاول بالدراسة والتحليل ، من هنا تتحدد اشكالية الدراسة في: كيف عالج برنامج "جلسة ونسا" في موسمه الاول قضايا المرأة الجزائرية على قناة الشروق؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1.1. تساؤلات من حيث المضمون:

• ماهي المواضيع الخاصة بالمرأة الجزائرية المتضمنة في برنامج "جلسة ونسا" في الموسم الأول؟

• ما أهداف المواضيع التي تناولتها حلقات برنامج جلسة ونسا؟

• ما طبيعة الشخصيات (الفاعلة) التي تناولتها حلقات "جلسة ونسا"؟

• ما القيم المتضمنة في حلقات برنامج "جلسة ونسا"؟

• من هو الجمهور الذي استهدفته حلقات برنامج "جلسة ونسا"؟

2.1. تساؤلات من حيث الشكل:

• ما اللغة المستخدمة في حلقات برنامج "جلسة ونسا"؟

• ماهي القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "جلسة ونسا"؟

• ما طبيعة الموسيقى التي اعتمدتها حلقات برنامج "جلسة ونسا"؟

• ما اللقطات المستخدمة في اعداد برنامج "جلسة ونسا"؟...

2. 2. أهداف الدراسة: تتلخص اهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

✓ التعرف على المواضيع والقضايا الخاصة بالمرأة الجزائرية المتضمنة في برنامج جلسة ونسا في موسمه الأول.

✓ التعرف على أهداف المواضيع التي تناولتها أعداد برنامج "جلسة ونسا".

✓ التعرف على القيم المتضمنة في برنامج "جلسة ونسا"

✓ معرفة الجمهور الذي استهدفته حلقات برنامج "جلسة ونسا".

✓ التعرف على القوالب الفنية في برنامج "جلسة ونسا".

3. مفاهيم الدراسة:

1.3 المعالجة الإعلامية:

➤ اصطلاحا: له استخدامات معالجة اعلامية معالجة صحفية يقصد بالمعالجة

الصحفية العمل الإعلامي الذي زاولته الصحافة الجزائرية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية الاجتماعية والعلمية او الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبار أو عرض وقائع أو أحداث (قده، 2010 2011 صفحة 9)

_هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما بإتجاه قضية ما (إستبرق، 2009 صفحة 27)

_العمل الإعلامي الذي تقوم به مواقع إخبارية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبار أو عرض وقائع وأحداث (بومشطة، 2016 صفحة 6)

➤ التعريف الإجرائي: المقصود بها في دراستنا هي الطريقة التي تناولت وقدمت بها

برنامج "جلسة ونسا" مواضيع وقضايا المرأة الجزائرية التي من خلالها يتم التعرف على أجندتها وعرض وترتيب وقائع وأحداث وأولويات وكيفية معالجتها.

2.3 قضايا المرأة:

_هي كل ما يتعلق بشؤون المرأة والقضايا النسوية في مجالات الحياة المختلفة وهي عدة مشكلات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض. (خالدي ، عبد للوي ، 2021 2022 صفحة 9)

_كل ما يمس ويحدد اختيارات المرأة الحياتية في المجال الخاص كالمنزل والمجال العام مثل التعليم الحماية القانونية وغيرها (كشيدة، 2019 2020 صفحة 22)

_ المحتويات الفكرية او الرؤى التي تحوي داخلها جوانب الخلاف والتضاد والتباين في وجهات النظر، وتحتاج في الوقت نفسه الى مناقشتها بهدف استجلاء جوانبها، وعرض مختلف اركانها، وحجج المؤيدين لها والمعارضين، وحتى المحيدين (الكردى ، 2021 صفحة 10)

➤ **التعريف الإجرائي:** مجمل الأوضاع التي تهتم المرأة الجزائرية وتدرس أجندتها وتشغلها وتعيشها والتي تعبر عن قضاياها في محل جدل ونقاش بين مؤيدين ومعارضين والتي خصصت في برنامج جلسة ونسا.

4.الدراسات السابقة

1.4: أمينة شرقي، صورة المرأة الجزائرية في البرامج الاجتماعية على الفضائيات الجزائرية الخاصة قناة " الشروق تي في «نموذجا دراسة وصفية تحليلية لبرامج "موعد للنساء «، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي 2016 _ 2017، تقوم هذه الدراسة على كيفية تصوير برنامج موعد للنساء المرأة الجزائرية ، اعتمدت هذه الدراسة المنهج المسحي باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسة ' كما اعتمدت على الملاحظة وتحليل المضمون كأداة لجمع بياناتها معتمدة على العينة القصدية، ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة كانت كالتالي:

_ استطاع البرنامج ان يعالج الكثير من القضايا التي تخص المرأة والأسرة الجزائرية في العديد من الزوايا في مدة زمنية معتبرة

_ نستنتج أن فضائية الشروق الجزائرية الخاصة فتحت المجال امام المرأة للمشاركة ببرامجها والتعبير عن آرائها

_ نستنتج ان برنامج موعد للنساء اهتم بتغيير الأفكار والأشكال التقليدية

_ ركز برنامج موعد للنساء على تسليط الضوء على نماذج مضيئة من النساء وهي زاوية جديدة ولم يتم التطرق اليها في فضائيات الجزائرية الأخرى

- _ اهتمام فضائية الشروق الخاصة بتقديم برنامج خاص بنساء لمعالجه قضاياها
- _ تطرق برنامج موعد للنساء الى مواضيع جد حساسة تخص المرأة كالعنف الجنسي 'والنفسي' والجسدي ' المرأة المعيلة ' والخيانة الزوجية
- _ تمكن برنامج موعد للنساء من كسر بعض من خلال طرح ومعالجة بعض المشاكل التي تطرحها النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحصرها البرنامج في ركن مشكلتي كالاعتصاب والعنف ' والخيانة ' وإيجاد حلول لها
- _ ساهم برنامج موعد للنساء في العديد من القيم كالتحدي ' والعزيمة ' التضامن ' التوعية التوجيه ' النصيح ' الارشاد
- _ انفراد برنامج موعد للنساء على باقي البرامج الاجتماعية الأخرى بكشفه عن نساء نماذجيات وفاعلات في المجتمع
- _ ركز البرنامج على البوتريه وعلى باقي الأنواع الصحفية الاخرى للتعريف بالمرأة التي سلط عليها الضوء

2.4: ايمان عبادي، شريفة رزيوق، دور البرامج التلفزيونية في ابراز صورة المرأة في المجتمع، برنامج موعد للنساء على قناة الشروق بنه الجزائرية نمودجا كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة غرداية مجلة اسهامات للبحوث للدراسات، المجلد 03 العدد1، 2018، تقوم هذه الدراسة على معرفة مساهمة قناة الشروق بنه الجزائرية من خلال برنامج موعد للنساء في ابراز صورة المرأة الجزائرية في المجتمع، معتمدة المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع موضوع البحث واداة متمثلة في استمارة تحليل المحتوى وعينة قصدية وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

-برنامج موعد النساء يتم بنه يوم الجمعة كل اسبوع وهو يوم عطلة وراحة وفرصة لاجتماع افراد الاسرة الجزائرية والتي تتخذ في معظم الاحيان من برامج التلفزيون وجهه له وهو ما يزيد من احتمالية زيادة مشاهدة البرنامج محل الدراسة.

-احتلت مناقشة القضايا والمشكلات المرتبة الاعلى من اهتمامات الحلقات المختارة من برنامج موعد للنساء وهذا راجع لطبيعة البرنامج والهدف منه الذي يكمن في معالجة ومناقشة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية التي تخص المرأة الجزائرية مثل قضية اعالة الاسرة والصعوبات التي تواجهها المرأة في سبيل ذلك وكيفية التغلب على هذه الصعوبات.

5. نوع الدراسة ومنهجها:

1.5. نوع الدراسة:

بما ان الدراسة حول المعالجة الاعلامية لقضايا المرأة الجزائرية في قناة الشروق فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية.

تعرف الدراسات الوصفية على انها: البحوث التي تعرض خصائص ظاهرة ما كما او كيفا بناء على فروض مبدئية (دموش صفحة 4)، يهدف الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، من ثم يعمل على وصفها فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة ، اعتمدنا على الدراسة الوصفية التحليلية وتعرف على انها: تعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، والربط بين مدلولاتها، من اجل تفسيرها والوصول الى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره (بن سعد العجمي، 2014 صفحة 7)، والذي يعرف ايضا بتحليل البيانات ووصف وتحليل البحوث العلمية الحديثة (ابو اليزيد الدسوقي ابو اليزيد،، 2020 صفحة 13)

في هذه الدراسة سنعمل على وصف مختلف القضايا التي يعرضها ويعالجها برنامج جلسة ونسا على قناة الشروق TV بأسلوب وصفي تحليلي خاصة وأننا نريد الوصول الى كيفية معالجة هذه القضايا انطلاقا من تحليلنا لعينة من مضمون

إعلامي محل الدراسة، خاصة وأنه برنامج يعنى بالموضوعات التي لها علاقة بالمرأة الجزائرية، فطبيعة الموضوع والمشكلة تفرضان علينا استخدام هذا النوع من الدراسات.

2.5. المنهج:

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج تحليل المضمون الذي يعرف على أنه: أسلوب واداة للبحث العلمي يمكن ان يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث (الهاشي ، عطية ، 2014 ، صفحة 174)

قمنا بالاعتماد عليه من اجل تحليل مضمون الحلقات المعروضة من برنامج جلسة ونسا شكلا ومضمونا والوقوف على اهم القضايا المتناولة في البرنامج، نظرا لأنه يتماشى مع نوع الدراسة الخاصة ببحثنا والذي يعرف الجمهور بأهم المضامين الاعلامية المعروضة في الحصة.

6. أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الوسائل والادوات التي يستعملها الباحث للوصول الى الحقائق والتي تسمح بجمع المعلومات والبيانات من مادة البحث وقد اعتمدنا في دراستنا على:

1.6. الملاحظة :

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة بدون مشاركة حيث ساعدتنا هذه الاداة كثيرا بتوظيفها في ملاحظة حلقات برنامج جلسة ونسا سواء على شاشة التلفزيون او على موقع الشروق الالكتروني ومشاهدتها عن قرب ورصد مختلف الانطباعات الاولية والمعلومات اللازمة والدقيقة لجوانب الموضوع مما ساعدت كثيرا في فهم طبيعة البرنامج والافكار المعروضة من خلاله وفي تحديد التساؤلات وفئات الدراسة

2.6. استمارة تحليل المضمون:

وقد اعتمدنا على هذه الأداة لتحليل مضمون برنامج جلسة ونسا والمخصص لمعالجة قضايا المرأة الجزائرية والمعرض على قناة الشروق TV وكذلك للإجابة عن تساؤلاتها.

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة على النحو التالي:

2.1.6. فئات التحليل:

يعرف سمير حسين فئات التحليل: بأنها مجموعة من التصنيفات او الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح امكانية التحليل، واخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور (الهيمالي قشوط ، 2016 صفحة 61، 62)، حيث تقسم فئات التحليل الى فئات الموضوع والتي تتعلق بالسؤال ماذا قيل؟ وفئات الشكل والتي تتعلق بالسؤال كيف قيل؟ (سلطانية،الجيلاني، 2012 صفحة 59)

وقد اعتمدنا في دراستنا على فئات التحليل الآتية:

2.2.6. فئات الشكل المتعلقة بالسؤال (كيف قيل؟):

■ فئة اللغة المستخدمة: ونقصد بها في دراستنا اللغة الأكثر استخداما في البرنامج

متمثلة في:

_المزيج بين الفصحى والعامية: استخدام عبارات ومصطلحات مختلطة من اللغة العربية

الفصحى والعامة في سياق الكلام

_اللغة العامية: هي اللغة المتداولة بين أفراد الشعب ونخص في دراستنا العامية الجزائرية

بمختلف لهجاتها.

_المزيج بين العامية والاجنبية: استخدام عبارات ومصطلحات مختلطة من اللغة الفرنسية والانجليزية والعامية في سياق الكلام من طرف الفاعلين في البرنامج.

■ **فئة الصوت المصاحب للمحتوى الاعلامي:** أي الاصوات والموسيقى التي اعتمد عليها البرنامج خلال معالجته لقضايا المرأة متمثلة في موسيقى: هادئة، حماسية وردود افعال الجمهور

■ **فئة القوالب الفنية:** وهي الفئة التي تعنى بتقسيم المحتوى المراد تحليله الى انواع صحفية مختلفة متمثلة في:

_حوار: هو حديث يدور بين شخصين او أكثر ويختص في دراستنا النقاش الذي يتم بين مقدمات البرنامج والضيوف.

_رپورتاج: هي تصوير لحياة المرأة والقاء الضوء على مجموعة من قضاياها بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية

_استطلاع الرأي: استقصاء رأي عامة الناس حول قضية من قضايا المرأة من خلال مجموعة تساؤلات

■ **فئة نوع اللقطات المستخدمة:** اللقطة هي ما تم تصويره دون انقطاع داخل مكان عرض البرنامج وتتمثل في:

_اللقطة العامة: تستعمل لتوضيح المكان الذي يتم التصوير فيه أي الاستوديو وللسماح للمتفرج بفهم المكان

_اللقطة المتوسطة: تكون بين القريبة والبعيدة تصور الأشخاص المتواجدين في مكان عرض البرنامج وتصور حركات الارجل والايدي

_ اللقطة الامريكية: هي التي تصور شخصية من شخصيات البرنامج من ركبته حتا أعلى الرأس

_اللقطة القريبة للصدر: تصور الشخص من صدره حتى أعلى رأسه

- فئة طبيعة بيئة التصوير للبرنامج: متمثلة في تصوير داخلي وخارجي
- 2.2.6. فئات المضمون المتعلقة بالسؤال (كيف قيل?):
- فئة الموضوع: تستهدف الاجابة على السؤال على ما يدور محتوى المادة الاعلامية؟ متمثلة في
- _ مواضيع اجتماعية كالزواج، الطلاق، الأسرة والأبناء، الاغتصاب، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- _ مواضيع ثقافية كالحديث عن التراث.
- _ مواضيع اقتصادية والتي تدور حول رأس المال والعمل والتمويل.
- _ مواضيع صحية ورياضية وتتمثل في التغذية والأكل الصحي وممارسة الرياضة.
- فئة الاهداف: ونقصد منها الهدف من وراء طرح مواضيع متعلقة بالمرأة في البرامج ويندرج ضمنها مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:
- _ إبراز معاناة المرأة.
- _ التوعية والإرشاد.
- _ تسليط الضوء على قضية اجتماعية
- _ التأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو قضية معينة.
- فئة الجمهور المستهدف: نقصد بها الجمهور الذي يريد البرنامج استهدافه من خلال طرح قضايا المرأة متمثلا في:
- الجمهور العام: هم جميع متابعي قناة الشروق بصفة عامة والبرنامج بصفة خاصة
- الاسرة: هم اشخاص الذين تربطهم بالمرأة علاقات الزواج الاخوة الابوة
- المرأة: هي العنصر الفعال ومحور المواضيع في البرنامج

■ فئة الفاعلين: نقصد بها مجموعة الافراد المحركين للمواضيع متمثلين في

_ مقدمات البرنامج

_ مختصين

_ فنانات

_ مؤثرين

_ سيدات أعمال

_ نساء ناجحات

_ فئة القيم: مجموعة القيم المتضمنة في البرنامج متمثلة في: إيجابية (شجاعة، الصبر، التسامح، الدعم الاسري، العمل التطوعي، زرع الخير، التفاؤل، الفخر) سلبية (التوتر، التقليد الاعمى، عدم تقبل النقد، التهميش، التشاؤم، الغيرة، الخوف)

3.2.6 وحدات التحليل:

يقصد بها الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون، بحيث يمكن اخضاعها للعد والقياس، اذ يعطي وجودها او تكرارها او غيابها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج. (مسامح ، 2020 2021 صفحة 72)

واعتمدنا في دراستنا على الوحدات التالية:

- وحدة الموضوع: تمثل هذه الوحدة اهم وحدات التحليل عند دراسة الاثار الناجمة عن الاتصال وتكوين اتجاهات والوقوف على العبارات والافكار الخاصة بقضايا المرأة.
- وحدة الزمن: هي اداة الحصر الكمي والزمني للمادة المبحوث والمتمثلة في برنامج جلسة ونسا للتعرف على المدة التي يستغرقها في أركان البرنامج والمساحة التي يشغلها.

- وحدة الكلمة: وهي مجموعة من الرموز الشعارات ذات دلالة كالزواج والطلاق، الثقة بالنفس.
- وحدة الشخصية: وهي الوحدة التي تمكنا من معرفة الجنس والشخصيات الفاعلة في برنامج "جلسة ونسا".
- وحدة الفكرة: هي الوحدة التي تمكنا من خلالها حساب تكرارات اللغة المستخدمة.
- وحدة اللقطة: هي الوحدة التي اعتمدنا عليها في حساب اللقطات المستخدمة في اعداد برنامج "جلسة ونسا "

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.7. مجتمع البحث:

المجتمع المستهدف لدراستنا هو البرنامج الخاصة بالمرأة في قناة الشروق TV، ونظرا لكم الهائل من البرامج التي تخص المرأة في هذه القناة قمنا باللجوء للمجتمع المتاح والمتمثل في جميع أعداد برنامج "جلسة ونسا " بمواسمه (1) و(2) و(3) منذ بداية بثه واستخدمنا أسلوب المسح الشامل حيث قمنا بمسح جميع الأعداد المتعلقة بالموسم الأول من برنامج جلسة ونسا

2.7. عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة دراسة وتحليل جميع أعداد البرنامج، لما يتطلبه من جهد ووقت، وتناديا لتكرار المواضيع المتشابهة فقد اخترنا عينة قصدية ممثلة لمجتمع الدراسة تمثلت العينة القصدية التي اخترناها في جميع أعداد الموسم الأول والتي تشمل واحد وعشرون (21) عدد والذي بدأ عرضه في 13 نوفمبر 2020 إلى غاية 23 جويلية 2021.

وجاء اختيارنا لهذه الأعداد نظرا لجديتها وموضوعاتها توفرها على موقع (YouTube) وقد رأينا أن هذه المواضيع تعكس واقع ومستجدات قضايا المرأة بشكل خاص، بعيدا عن المواضيع التقليدية المتكررة

وفي الجدول التالي عرض لمفردات العينة المختارة للدراسة.

الجدول 1: يوضح مفردات العينة المختارة للدراسة

العدد	عنوان الحلقة	تاريخ الحلقة	مدة الحلقة
الأول	كيفية اختيار	13 نوفمبر 2020	52:10
الثاني	المرأة بين العمل	21 نوفمبر 2020	54:36
الثالث	سراستمرارية	27 نوفمبر 2020	52:38
الرابع	المرأة والتقدم	4 ديسمبر 2020	50:10
الخامس	الاستخدام	11 ديسمبر 2020	53:52
السادس	قابلية الزواج	18 ديسمبر 2020	56:14
السابع	الفنان بين	25 ديسمبر 2020	54:49
الثامن	حفلات كشف	1 جانفي 2121	54:53
التاسع	الانجاب قرار	12 جانفي 2021	56:38
العاشر	ثقافة	19 جانفي 2021	52:57
الحادي عشر	السعادة في	26 جانفي 2021	56:21
الثاني عشر	كيفية التعامل	2 فيفري 2021	50:56
الثالث عشر	ضرورة وجود	16 فيفري 2021	49:12
الرابع عشر	نساء المشاريع	23 فيفري 2021	55:22
الخامس عشر	المرأة والغيرة	2 مارس 2021	49:59

مومن أمينة / فرطاس فايزة

51:56	16 مارس 2021	تأثير السول	السادس عشر
50:22	23 مارس 2021	المستوى الثقافي	السابع عشر
50:10	2 أبريل 2021	طلب الطلاق	الثامن عشر
49:56	9 أبريل 2021	عادات صيام	التاسع عشر
51:34	4 جوان 2021	أهمية القيم	العشرون
52:35	23 جويلية 2021	تأثير الأصدقاء	واحد وعشرون
نتيجة 3	نتيجة 2	نتيجة 1	اختبار
15.21	15.21	15.21	15.21
18.58	18.58	18.58	18.58
11.14	11.14	11.14	11.14

8. نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة والمتعلقة بقضايا المرأة التي تم طرحها في الموسم الأول من برنامج "جلسة ونسا" تم جمع وتحليل البيانات والمعلومات للتوصل إلى أهم النتائج وذلك باعتمادنا على تحليل المضمون الكمي والكمي لجميع أعداد برنامج "جلسة ونسا" في موسمه الأول والتي بلغت عدد حلقاتها (21) حلقة، وقد توصلنا في نهاية المطاف إلى:

نتائج متعلقة بمضمون برنامج "جلسة ونسا"

➤ انشغلت حلقات برنامج "جلسة ونسا" بالتركيز والبحث وتبسيط الضوء على القضايا الاجتماعية والتي احتلت أكبر نسبة والمتمثلة في (68.18%) حيث شمل الزواج، الطلاق، الأسرة وتربية الأبناء، العادات والتقاليد، تأثير الأصدقاء، الهجرة، التبني، موضوع المرأة والأعمال الخيرية.

➤ يصنف برنامج "جلسة ونسا" ضمن برامج المنوعات الاجتماعية ذات الطابع حوار.

➤ توصلنا بخصوص الجمهور الذي يستهدفه برنامج "جلسة ونسا" إلى أن جمهور النساء هو المستهدف الأول بنسبة (41.67%) يليه بنسبة قدرت ب (40.27%)، وأخيرا الجمهور العام جمهور بنسبة (18.06%).

➤ توصلنا أيضا إلى أن برنامج "الجلسة ونسا" استعرض حياة العديد من الشخصيات التي كان لها دور مهم ومؤثر ليكونوا قدوة وعبرة للمرأة بصفة خاصة وللمجتمع بصفة عامة.

➤ وعن طبيعة الشخصيات التي تضمنتها حلقات برنامج "جلسة ونسا" توصلنا إلى أن مقدمات البرنامج هي الأكثر ظهورا بنسبة (50.61%) تليها حضور مختصين بنسبة (17.07%) ثم سيدات ورجال الأعمال بنسبة (11.59%) أما الفنانات فكانت بنسبة (10.92%) أما نساء ناجحات فكانت بنسبة (6.10%) وأخيرا مؤثرين بنسبة (3.65%)

هذا الى جانب تسجيل ارتفاع نسبة حضور الشخصيات من الاناث (64.22%) في مقابل الشخصيات من الذكور التي قدرت ب (35.78%).

➤ يبث البرنامج أسبوعيا سهرة كل ثلاثاء والاعادة كل جمعة على الساعة 20:00 وهو ما يصادف الوقت الذي تكون فيه الاسرة الجزائرية مجتمعة وهذا ما يزيد من احتمالية زيادة نسبة المشاهدة.

➤ ساهم البرنامج في ابراز مجموعة اهداف كالتوعية والإرشاد، تسليط الضوء على قضايا اجتماعية كالتبني، التأثير على الرأي العام وتوجيهه كالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ابراز معاناة المرأة من خلال طرح قضايا العنف والخيانة والغيرة أيضا ابراز شخصيات معينة كأمثلة واقعية.

➤ معالجة المواضيع في برنامج "جلسة ونسا" جاء بصفة معمقة في بعض المواضيع كالطلاق والزواج وأخرى كانت بصفة سطحية كمواضيع الفنية والتراث.

نتائج متعلقة بشكل برنامج "جلسة ونسا"

➤ توصلنا الى ان طبيعة اللغة المستخدمة في حلقات برنامج "جلسة ونسا" تراوحت بين اللغة العامية والتي احتلت المرتبة الاولى بنسبة (84.39 %) تليها المزيج بين اللغة العامية والفصحى بنسبة (34.47) اما مستوى المزيج بين اللغة العامية والأجنبية المستخدمة في حلقات برنامج فقط احتلت نسبه (25.11 %) استخدم برنامج جلسة ونسي لهجات اخرى في حلقاته بنسبة (0.57%).

➤ كانت المدة الزمنية المخصصة لعرض اركان برنامج جلسة ونسا مقسمة كما يلي: الموضوع الرئيسي (297 دقيقة)، هذا انا (45دقيقة)، درس العمر (58 دقيقة)، لوكان (50 دقيقة).

- أكدت الدراسة أن اعداد برنامج "جلسة ونسا" استخدمت اللقطات العامة بكثرة وذلك كان بنسبة (22.24%) من اجل التعريف بمكان عرض المواضيع والشخصيات داخل الاستوديو وخارجه مع استخدام لقطات أخرى تبرز ملامح وردة فعل الضيوف والجماهير حيال كل قضية كاللقطة القريبة للصدر (24.68%) واللقطة الأمريكية (22.45%)، واللقطة المتوسطة (21.64%)، وأخيرا اللقطة القريبة جدا (0.01%)
- تعاملت "جلسة ونسا" مع المواضيع وفق قوالب حيث مثل الحوار أكثر القوالب توظيفا بنسبة (73.84%) في معالجة المواضيع من خلال اراء وأفكار كل من مقدمات البرنامج والضيوف، مع إعطاء لمسة وخصوصية للقيم التاريخية وعادات المجتمع الجزائري مع اعتماد الربورتاج بنسبة (73.84%) في عرض معاناة المرأة، أيضا استطلاع رأي نسبة (15.70%) حول مواضيع تخص المرأة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، واستخدم سير الآراء بنسبة (6.98%)، وكان استخدم الربورتاج قليلا جدا وذلك بنسبة (3.46%).

9. قائمة المراجع

- حمد بن مرسل. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
- بلقاسم الجيلاني، حسان سلطانية. (2012) اسس المناهج الاجتماعية. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- رحيمة الطيب عيساني. (2008). مدخل الى الاعلام والاتصال المفاهيم الاساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية، الطبعة الأولى. الجزائر: دار الكتاب العالمي للنشر.
- سعد سليمان المشهداني. (2017). مناهج البحث الإعلامي، الطبعة الأولى. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

- عبد الرحمان عطية، محسن علي الهاشي. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية، الطبعة الثانية. عمان: دار صفاء.
- عبد الرزاق محمد الدليعي. (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان.
- عائدة الجنابي. (1983). المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق. بغداد: دائرة الشؤون الثقافية والنشر، المكتبة الوطنية.
- علي مسلماني جواد (2015). البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية. الأردن: دار أمجد.
- عمار بوحوش. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة رابعة، ديوان المطبوعات الجامعية.
- عمار السامرائي، ايمان قنديلجي. (2010) البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية.
- عمرو عبد الكريم. (2009) قضايا المرأة في فقه القرضاوي. قطر الندي للنشر والتوزيع.
- فاطمة خفاجة، سيفرت علي عوض صابر. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة لأولى. مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- كمال دشلي. (2012). منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- _نسرین حسونة. (2015). نظريات الإعلام والاتصال.
- نعمان ماهر الكنعاني. (1968). مدخل في الإعلام. بغداد.
- محمد بن سعود البشر. (2014). نظريات التأثير الإعلامي، الطبعة الأولى، الرياض.
- محمد الجفيري. (2015). اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية. قطر، دار صناعة الابداع.

- محمد سرحان على المحمودي. (2019) مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب.
- محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- محمد عبد السلام. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية.
- معاذ أحمد عصفور. (2014). البرامج الإعلامية. دار أمجد للنشر والتوزيع.